(259) اللغة والمعنى: والوالدان جمع ولدعلى مثال خرب وخربان، وبرق وبرقان، وورل وورلان، مثل ولد وولدان، وهومن ابنية الكثير، والاغلب على بابه فعال نحو جبال وجمال. وقوله: " الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها " قال ابن عباس والحسن وابن أبي نجيح، والسدي ومجاهد وابن زيد: إنها مكة، لان أهل مكة كانوا قد اجتهدوا أن يفتنوا قوما من المؤمنين عن دينهم، والاذى لهم وكانوا مستضعفين في أيديهم. وقال تعالى " مالكم " لاتسعون في خلاصهم. وهم يسمون كل مدينة قرية، وإنما جاز أن يجري صفة ظالم على الاول وهو في المعنى للثاني، لانها قوية في العمل لقربها من الفعل متمكنة من الوصف بأنها تصرف تصرفه في التأنيث والتذكير والتثنية، والجمع، خلاف باب أفعل منك، فلذلك جاز مررت برجل ظالم أبوه، ولم يجز مررت برجل خير منه أبوه. والولي القيم بالامر حتى يستقذهم من أمر أعدائهم، لانه يتولى الامر بنفسه، ولايكله إلى غيره. وحكى أبوعلي ان منهم سلمة بن هشام، والوليد بن الوليد، وعياش بن أبي ربيعة وأبوجندل بن سهيل، وانما قال: (يقولون.. الظالم أهلها) وان كان فيهم الولدان لاينطقون تغليبا للاكثر، كقولك قال أهل البصرة، وإن كان قولا لبعضهم. قوله تعالى: (الذين آمنوا يقاتلون في سبيل ا والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعيفا) (76) - آية بلاخلاف -. المعنى: أخبر ا تعالى في هذه الآية أن الذين صدقوا با، ورسوله يقاتلون في سبيل ا، وفي معنى سبيل ا قولان: